

## للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaelshafe1@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

من إعداد: ليلى الشافعي

### (فاسلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

#### خلق شعر المرأة

هل يجوز للمرأة أن تخلق شعر رأسها؟

● لا يجوز للمرأة أن تخلق رأسها كله أو موضعاً منه إلا في حال الضرر؛ كأن تكون مصابة بمرض يتطلب خلق الرأس، أو تكون بها شحّة تقتضي خلق موضعها لخياطتها.



د.عبدالله الشريكة

#### زوجي يمنعني من الصيام

مضى على زواجنا 3 شهور وزوجي يمنعني من صيام الاثنين

والخميس بحجة أننا مازلنا في أيام العرس، فهل أكون أتمّة إذا وافقته؟

● أولاً: اسأل الله ان يبارك لكما وأن يجمع بينكما في خير.

ثانياً: يجب عليك ان تطيعيه في ذلك، بل ولا يحل لك ان تصومي تطوعاً وهو حاضر غير مسافر إلا بإذنه، وعليه تكونين أتمّة إذا عصيته في ذلك وصمت الاثنين والخميس تطوعاً مع رفضه لصيامك.. وفقك الله.

#### إسراف المرأة

هل للزوج ان يمنع زوجته من شراء الكماليات من مالها الخاص؟

● ان هذا لا يجوز وليس له ذلك إلا إذا اسرفت او اشترت امورا محرمة، فهنا يمنعها من الاسراف ويمنعها كذلك من شراء المحرمات، اما الامور المباحة التي تشتريها من مالها فليس له ان يمنعها من ذلك. والله اعلم.

#### أولادي ليسوا شبهوي

يقول السائل: هناك رجل يشك في زوجته بسبب ان اولاده لا يشبهونه وان شبيهم بعيد عنه.

● نقول لهذا الأخ عليك الا تلتفت الى هذا الأمر فانت لا تدري قد يكون من اجدادك أو اجداد الزوجة من هو بهذا الشبه او بهذا اللون الذي انت تستنكره او تستغربه، فعليك ان تستعيد بالله من الشيطان الرجيم وان تحافظ على زوجتك، واليقين لا يزول بالشك، فهذه المرأة عفيفة وهذا يقين، والشكوك هذه لا ترزىل هذا اليقين اعني عفة هذه المرأة. والله اعلم.

#### قراءة القرآن على الميت

عندما يموت قريب لنا يأتي إلى منزله عدد من القراء أو من طلبة تحفيظ القرآن الكريم ويقرؤون القرآن بنية وصول الثواب للميت ثم يدعون للميت فهل هذا جائز؟

● مسألة إهداء ثواب التلاوة للميت من المسائل التي اختلف العلماء فيها، هل يصل ثوابها للميت أم لا؟ وهل هي مشروعة أم لا؟ قولان لأهل العلم رحمهم الله، لكن تخصيص ذلك في أيام العزاء التي تعارف عليها الناس اليوم فلا اعرف له اصلا في الشرع، لذا فإن الأفضل اجتناب هذا الفعل الذي لم يفعله النبي ﷺ ولا احد من اصحابه؛ رغم أنه شهد وفاة كثير من اصحابه وحضر دفنهم.

#### تقليد القراء

ما حكم تقليد القراء في تلاوة القرآن بنية جلب المصلين؟

● هذا الفعل لا يليق باهل القرآن، وقد ذكره الشيخ الجليل بكر أبو زيد رحمه الله في كتابه «بدع القرآن...» ولا يليق بحامل القرآن أن يكون همه كثرة الناس خلفه. والله أعلم.

#### نبش القبور

هل يجوز نبش القبور من أجل الطريق العام كأن يكون الطريق لا يصلح إلا بنبش القبور. فهل يجوز نبش القبور ونقلها من أجل المصلحة العامة؟

● يجوز نبش القبور عند الضرورة للطريق، حيث أفتى جمع من العلماء بجوازها بشرط أنه لا يمكن صرف الطريق عن الاتجاه إلى المقبرة تنبش القبور وتؤخذ العظام وتوضع في موضع آخر. والله اعلم.

## العطور الكحولية.. حرام أم حلال؟



الداعية حسين المعيوف



د.عمر الشايحي



د.عجيل النشمي

مازال الكثيرون من المسلمين يتساءلون عن حكم استخدام العطور التي تحتوي على الكحول، وهل من يستخدمها يكون كشارب الخمر؟ وهل مع استخدام الخمر في العطور لم تعد خمرًا؟ هذه الأسئلة تجيب عنها بعض الدعاة.

#### ليست نجسة

يؤكد رئيس رابطة علماء الشريعة لدول مجلس التعاون الخليجي والعميد السابق بكلية الشريعة د.عجيل النشمي أن العطور التي تختلط بمادة الكحول ليست نجسة على الراجح من أقوال الفقهاء، حيث رجح غير واحد من الفقهاء عدم نجاسة الخمر لعدم وجود دليل على النجاسة، وأن تحريمها لا يستلزم نجاستها، ويرى الشيخ فيصل مولوي أن الكحول لا يقاس على الخمر من حيث النجاسة، وأن أخذ حكمها من حيث حرمة الشرب لخاصية الاسكار، وعليه فلا تأثير للكحول على الطهارة أو الصلاة، والأفضل للمسلم ان يستخدم العطور الخالية من الكحول خاصة قبيل الصلاة فإن استعمالها فلا حرج عليه.

#### اختلاف الفقهاء

يرى د.عمر الشايحي ان هذه مسألة خلافية قديمة بين الفقهاء، وقال ان هناك رأياً لبعض العلماء يرى ان ذلك يتوقف على كون الكحول الموجود في العطور مسكراً أو لا، وثانياً: هل الخمر نجسة أم لا؟ ويقول بعض العلماء ان نسبة الكحول ليست بطاهرة وهي نجسة وعليه تكون حرمة استعمال كل ما يدخل في تصنيعه سواء كان كولونيا أو كريمات أو أوبية.

والقول الآن يؤكد ان الخمر ليست بنجسة وان الأصل في الأشياء الطهارة حتى يقدم دليل على نجاستها، كما ان الأصل في الأشياء الحل حتى يقدم الدليل على تحريمها وعليه يجوز استخدام العطور.

وهناك رأي ثالث يقول: حتى لو كانت الخمر غير نجسة فمن باب التورع ان يتجنبها الإنسان لقوله تعالى (ياأيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه ولعلكم تفلحون) ويرى أصحاب هذا الرأي ان الكحول الموجود في العطور مسكر

#### النشمي: لا حرج

#### من استخدامها

#### والعطور التي

#### تختلط بالكحول

#### ليست نجسة

#### الشايحي: لا بأس

#### من التطيب بها

#### فهي طاهرة

#### وليست نجسة



#### المعيوف: استخدام

#### العطور يتوقف

#### على نسبة الكحول

#### الموجودة فيها فإن

#### كانت نسبة كبيرة

#### لا يجوز استخدامها

وإنه من جنس ما هو موجود في الخمر وإن الخمر نجسة، ويرى من يجيزون استخدامها ان الخمر نجاستها معنوية وليست نجاسة حسية أو غير الخمر عند استخدامها في العطور لم تعد خمرًا.

#### لا بأس

وعليه، يرى د.الشايحي ان القول الراجح انه لا بأس من الأطياب فهي حلال استخدامها وهي طاهرة وليست نجسة. مضيفاً، ويجتنبني رد الإمام الألباني عندما سأله البعض عن العطور الشترقية، فرد عليهم متسائلاً هل يشربونها أم يتطيبون بها؟ فإن كان المخلوط بها 40٪/40 فلا اشكال فيه لأن الحكم على الأغلب غير مسكر ولا يدخل في الخمر. الآية تدخل على تحريم الخمر اكلاً أو شرباً، فاجتنبوه، كما ان النجاسة المعنوية وليست الحسية اذا لمسها الإنسان لا تنجس وعندما حرمت الخمر قام الصحابة وأرقاها في الأسواق ولم يغسلوا الأواني التي كانت بها ولم يؤمروا بغسلها، اما اذا كان مكتوباً عليها ان بها 60٪ أو 70٪ من الكحول فمعنى ذلك انه يمكن تحويلها الى شراب مسكر وفي هذه الحالة لا يجوز استخدامها.

#### محرمة

ويضيف الداعية حسين المعيوف: بالنسبة لمسألة العطور الكحولية فهي من المسائل التي عمت بها البلوى، وكثر الكلام والخلاف حولها، فقد صار استعمال الكحول في العطور أمراً شائعاً، وقد يصل في بعض الأحيان الى نسبة عالية جداً، كما هي الحال بالنسبة الى بعض أنواع الكولونيا، وبالأخص الرخيصة الثمن، فنسبة الكحول فيها تصل أحياناً الى 90٪ وقد

اختلف الفقهاء في حكمها فقيل: ان هذه العطور محرمة ونجسة، لأنها خمر، والخمر نجسة، وقيل: هي محرمة باعتبار شربها، ولكنها طاهرة غير نجسة، وقيل: ليست محرمة ولا نجسة، لأنها ليست خمرًا أصلاً.

والصواب ان هذه العطور ليست بنجسة وذلك لأن القول بنجاستها مبني على القول بنجاسة الخمر، والراجح الذي تدل عليه الأدلة ان الخمر ليس بنجس نجاسة حسية وإنما نجاسته معنوية ولدليل ذلك: ان الصحابة- رضي الله عنهم- لما حرمت الخمر أرقاها الخمر في الأسواق ولو كانت نجسة ما حل لهم ان يريقوها في الأسواق لأن الإنسان لا يحل له ان يريق شيئاً نجساً في أسواق المسلمين. كما ان النبي ﷺ لم يأمرهم بغسل الأواني منها مع انه لما حرمت الخمر في خيبر أمر النبي عليه الصلاة والسلام بغسل الأواني منها.

واما عن جواز استعمال هذه العطور الكحولية فالأظهر ان يقال ان كان الشيء يسيراً مستهلكاً فيما مزج به فإنه لا حرج في استعمالها لأن الشيء الطاهر اذا خالطه شيء نجس لم يتغير به فإنه يكون طاهراً، اما اذا كان الخليط من الكحول كثيراً بحيث يسكر لو شربه الإنسان فإنه لا ينبغي استعماله والتطيب به، لكن اذا احتاج الإنسان الى استعماله لدواء

جرح وما أشبه ذلك فلا بأس. والخلاصة: ان الذي عليه فتوى كثير من العلماء: ان الحكم في استعمال هذه العطور يتوقف على نسبة الكحول الموجودة فيها، فإن كانت نسبة خفيفة، تؤثر فيها، فلا يجوز استعمالها، واما ان كانت نسبة ضئيلة، لا يظهر لها اثر فيها، فيجوز استعمالها في هذه الحال. والله تعالى أعلم.

## تأملات في سورة النحل (3-5)

مازلنا نتواصل في تفسير سورة «النعم» كما تسمى بسبب ما عدد الله فيها من نعمه على عباده.

(وقد مكر الذين من قبلهم) أي سبقهم بالكفر أقوام مع الرسل المتقدمين فكانت العاقبة الجميلة للرسول (فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم) قال ابن عباس وزيد بن اسلم وغيرهما: إنه المنمرود بن كنعان وقومه أرادوا صعود السماء وقتال أهلها فبنوا الصرح ليصعدوا منه، (فأتى الله بنيانهم) أي أتى أمره البنيان إما زلزلة أو ريحا فخربته وقيل أهلهم فكانوا بمنزلة من سقط عليه بنيانه، وقيل المراد بالسقف السماء أي إن العذاب أتاهم من السماء التي هي فوقهم. (وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون) من حيث ظنوا أنهم في أمان ثم يوم القيامة يفضحهم الله بالعذاب ويذلهم ويهينهم (ويقول أين شركائي) أي بزعمكم وفي دعواكم أي الآلهة التي عبدتم دوني وهو سؤال توبيخ (الذين كنتم تشاقون فيهم) أي تعادون أنبيائي بسببهم فليدفعوا عنكم هذا العذاب.

ثم ينتقل سبحانه إلى صفة الكافرين (الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم) إذ أوردوا موارد الهلاك (فألقوا السلم) أي أقرؤا لله بالربوبية وانقادوا عند الموت وقالوا: (ما كنا نعمل من سوء) أي من شرك فقالت لهم الملائكة (بلى) قد كنتم تعملون الاسوأ (إن الله عليم بما كنتم تعملون). وقال عكرمة نزلت هذه الآية بالمدينة في قوم اسلموا بمكة ولم يهاجروا فأخرجتهم قريش إلى بدر كرها فقتلوا بها فقال (الذين تتوفاهم الملائكة) فقتضى أرواحهم ظلمي انفسهم في مقامهم بمكة وتركهم الهجرة (فألقوا السلم) يعني في خروجهم معهم (ما كنا نعمل من سوء) يعني من كفر (بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون).

(فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فلبس متوى المتكبرين) أي يقال لهم ذلك عند الموت، وقيل هو بشارة لهم بعذاب القبر، إذ هو باب من أبواب جهنم للكافرين، (خالدين فيها) أي ملائكتين فيها (فلبس متوى) أي مقام المتكبرين الذين تكبروا عن الإيمان وعن عبادة الله تعالى وقد بينهم بقوله الحق: (إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون).

(وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيراً) أي قالوا: أنزل خيراً إذ ان المشركين لم يؤمنوا بالتنزيل فكانهم قالوا الذي يقوله محمد هو اساطير الاولين، والمؤمنون آمنوا بالنزول فقالوا: أنزل خيراً (الذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة) أي الجنة لمن اطاع الله وقيل (الذين احسنوا) اليوم حسنة في الدنيا من النصر والفلاح والغنيمة (ولدار الآخرة خير) أي ما ينالون في الآخرة من ثواب الجنة خير وأعظم من دار الدنيا لفنائها وبقاء الآخرة (ولنعم دار المتقين) في الآخرة.

### الشيخ ابن عثيمين رحمه الله: ليست نجسة

تقول سائلة: ما حكم الشرع في وضع الكولونيا على الجسم هل هي نجسة أم لا؟

الشيخ: نعم الكولونيا ليست نجسة وكذلك سائر الكحولات ليست نجسة، وذلك لأن القول بنجاستها مبني على القول بنجاسة الخمر، والراجح الذي تدل عليه الأدلة ان الخمر ليست نجسة نجاسة حسية، وإنما نجاستها معنوية بدليل ان الصحابة رضي الله عنهم لما حرمت الخمر أرقاها الخمر في الأسواق ولو كانت نجسة ما حل لهم ان يريقوها في الأسواق لأن الإنسان لا يحل له ان يريق شيئاً نجساً في أسواق المسلمين، كما ان النبي لم يأمرهم بغسل الأواني منها، وهذا يدل على ان الخمر ليست بنجسة.

## المسلمون في النيجر

ينص دستورها على انها جمهورية متحدة غير قابلة للتقسيم، ديموقراطية، واجتماعية ومبادئها الأساسية: حكم الشعب من قبل الشعب ولأجل الشعب، الفصل بين الدولة والدين وأكد على العدالة الاجتماعية والتضامن الوطني، وتوجد ثلاثة أنواع من السلطات في نظام الحكم النيجيري: السلطة التنفيذية، السلطة التشريعية، والسلطة القضائية. الموارد الطبيعية في جمهورية النيجر متنوعة منها: الموارد المعدنية (الذهب - الحديد - الفحم واليورانيوم والبتروول والاسمنت والغاز.. إلخ)، الاشجار والنباتات، الموارد الحيوانية، المحصولات الزراعية، ويعد معدن اليورانيوم من أكبر صادرات النيجر، وتحتل النيجر المركز الرابع من بين الدول المنتجة لليورانيوم في العالم، والمركز الأول في القارة الافريقية، ويوجد بها أكبر منجم لليورانيوم في أفريقيا ومن المعادن النيجيرية البترول، وتمتلك النيجر احتياطات نفطية كبيرة وقد منحت النيجر في عام 1992 ترخيص اخراج النفط في اقليم ديفا لشركة صينية CNPC والذي يستخرج منه الخام، ويتم تكريره في مصفاة مدينة زندر وتنتج 20000 برميل في اليوم، وهناك مشاريع لتصدير الخام منه في المستقبل.

مجال التعليم: الجهود التي تبذلها حكومة جمهورية النيجر الحالي تحت رعاية الرئيس يوسف محمدي في مجال التعليم، ساهمت الى حد كبير في رفع معدل الالتحاق الاجمالي للقراءة والكتابة من 76 في 2011 الى 82 في 2012/2013، وقد وضعت الحكومة خطة تسمى خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية 2012 - 2015 PDES التي تدمج جميع البرامج القطاعية للتنمية الوطنية. مجال المياه: وما بين برامجه يوجد برنامج مياه الشرب والصرف الصحي 2011 - 2015 PNEPA وأهداف هذا البرنامج هو ان وزارة المياه والصرف الصحي يجب ان تتعهد حتى سنة 2015 بصرف مبلغ وقدره 6 مليارات فرنك افريقي حتى تنجز الحكومة نقاط المياه الحديثة الصالحة للشرب بإضافة الى 8250 انجزت من قبل.



### د.عيسى الظفيري



#### الأخوة

#### التي نريد

الاخوة هي القاعدة العظيمة التي بنى عليها النبي ﷺ المجتمع الإسلامي الاول، وقد اهتم النبي ﷺ بتأسيس الاخوة في واقع المسلمين وبين فضلها ومكانتها عند الله عز وجل. ولسنا بصدد الحديث عن فضل الاخوة مع اهميته، انما حديثنا عن شكل وطبيعة هذه الاخوة التي أمرنا بها الله عز وجل وأمرنا بها النبي ﷺ. ان للاخوة طبيعة يجب علينا ان ندركها وهي: أخوة تنبثق من التقوى والإسلام أساسها الاعتصام بحبل الله وهو عهده ودينه ومنهجه (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا وانكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمة اخواناً).

فالتقوى تكسب الاخوة الصدق والاخلاص، مما يجعل الحب صادقا يتقرب به المحب لأخيه بهذه المحبة له عز وجل، وهذا يدفع الإنسان لأن يحسن من مستوى علاقته الاخوية لأنها أكبر من كونها علاقة بين اثنين، انما هي عبادة يحتسب بها الاجر من الله عز وجل.

أخوة ترتفع من مستوى الكلام والنظريات الى مستوى الأفعال ولا تستعجل ان تفتقد مواقف الانصار واخوانهم من المهاجرين للتلايل على ذلك، يقول سيد قطب في ذلك: لولا انه وقع، لعد من أحلام المالمين، وقصة المؤاخاة بين المهاجرين والانصار قصة من عالم الحقيقة، ولكنها في طبيعتها أقرب الى الرؤى الحالية..

الاحساس بأن هذه الاخوة نعمة عظيمة من الله سبحانه وتعالى، وانها أشرف منحة ربانية للعبد بعد نعمة الإسلام. يقول عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ما أعطي بعد عبد الإسلام خيراً من أخ صالح، فإذا رأى أحكم ودا من أخيه فليتمسك به. الاخوة التي تعتمد القول الطيب لسلوبها في التعامل. ويقول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - لولا ان أسير في سبيل الله أو أضع جبينني لله في التراب، أو أجالس أقواما يلتقطون طيب القول كما يلتقط طيب الثمر لأحببت ان أكون لحدث بالله،، أخوة يرتفع فيها التكلف والرسميات، يقول في ذلك جعفر الصادق: «أثقل اخواني علي من يتكلف لي واتحفظ منه، وأخفهم على قلبي من أكون معه كما أكون وحدي»، التنكيز بالآخرة.. نعم هناك انبساط في العلاقة وقول طيب. لكن لا تغيب التنكرة بقول الحسن البصري: اخواننا أحب اليانا من اهلنا ولاولادنا لأن اهلنا يذكروننا بالدنيا واخواننا يذكروننا بالآخرة. ويقول أيضا زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي - رضي الله عنه - إنما يجلس الرجل الى من ينفعه في دينه، سعة الصدر وسماحة النفس التي تجعل النفس مهية لتجاوز الأخطاء والمعائب والبهوات والزلات التي تصدر من الاخوة في الله. يقول الفضيل بن عياض: من طلب أبا علي عبد صار بلا أخ.

ويقول بشار بن برد: من ذا السذي ترضى سجاياه كلها كفى المرء نبلاً ان تعد معاياه نسأل الله عن رجل ان يوفقنا الى الاخوة الصادقة.